

المؤتمر العالمي للنقل الجوي: التحديات وفرص التحرير

مونتريال، ٢٤ - ٢٩/٣/٢٠٠٣

البند رقم ٢: دراسة المواضيع التنظيمية الرئيسية في عملية التحرير

٢-٢: دخول الأسواق

٢-٣: المنافسة العادلة والضمانات

رأي جورجيا في بعض جوانب التحرير (ضرورة اتاحة فرص متكافئة للناقلين الجويين)

(وثيقة مقدمة من جورجيا)

<p>ملخص</p> <p>تتضمن هذه الوثيقة موقف جورجيا من ضرورة اتاحة فرص متكافئة للناقلين المعينين في أداء الخدمات الجوية الدولية المقررة.</p> <p>ويرد الاجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٢-١.</p>
<p>المراجع</p> <p>Doc 9626 دليل بشأن تنظيم النقل الجوي الدولي</p> <p>Doc 9587 سياسة ومواد ارشادية بشأن التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي</p> <p>خبرة جورجيا الخاصة في مجال تنظيم السوق</p>

١- مقدمة

١-١ تستحق اقامة تحالفات كالممارسة المنتشرة على نطاق واسع بين كبار الناقلين الجويين، الاهتمام بالدخول الى الأسواق في المراحل الانتقالية للتحرير. فقد يستخدم منح حقوق دخول الأسواق الى ناقل من التحالف، في تطوير سوق طيران معينة ليس من قبل هذا الناقل فحسب بل ومن قبل "شركائه" في التحالف. وهناك ثلاثة تحالفات كبرى تتحكم في أكثر من نصف سوق الطيران المقررة في العالم، أي أنه قد يحدث أن يترك ناقلون "ضعاف" خارج السوق.

٢-١ وطبيعي أن كبار الناقلين الجويين يؤدون دورا قويا الى حد كبير في اقتصاد دولهم، ولكن "ضعاف" الناقلين يمكنهم أيضا القيام بدور كبير في اقتصاد دولهم النامية.

٣-١ ونحن نرى في هذا الصدد أن تعكس قرارات المؤتمر الحاجة الى منح الناقل "الضعيف" من احدى الدول حق المشاركة مع الحقوق الكاملة في عملية النقل وفي تطوير سوقه "الخاص" مع الناقل الجوي القوي المحتمل في دولة أخرى.

٤-١ وينبغي ألا يعتبر الناقل "الضعيف" نفسه "أقل منزلة" بسبب استحالة استيفائه لشروط المستهلك للخدمات الجوية (بل العكس هو الصحيح حيث الناقل "الضعيف" مع الناقل "القوي" ينبغي أن يصبح ضروريا لتلبية احتياجات الركاب المسافرين).

٥-١ ويبدو من الضروري في هذا الصدد أن توصي الايكاو الدول بالابرام الالزامي لاتفاق بين الناقلين الجويين "الأقوياء" و"الضعاف" (لربط الخطوط وتقاسم الشفرة والاتفاق التناسبي الخاص) بحيث يكون "الضعاف" شركاء ليس في الحقوق الكاملة فحسب بل وفي الفرص المتكافئة في عملية النقل. كما يمكن أن يعتبر هذا تدبيرا تفضليا لصالح الناقل الجوي "الضعيف".

٦-١ وينبغي أن تشعر البلدان النامية بالدعم القوي من مجتمع الطيران العالمي باعادة تقييم المبادئ الأساسية للترابط بموجب ترتيب جديد ليس في مجال "الحقوق المتكافئة (في السوق) فحسب بل والفرص المتكافئة أيضا".

٧-١ ونحن نتفهم أن "الفرص المتكافئة" هي الفرص في الحصول على فرصة دخول الأسواق، والمنافسة في مجال النقل الجوي المحدد فيما بين الناقلين أنفسهم حيث يزود كل منهم الآخر بالفرص المحتملة لتطوير السوق (والمقصود هو الاستخدام المتبادل لنظام الحجز الحاسوبي واحتمال استخدام شبكة الطرق المتشعبة للناقلين "الأقوياء"، والاقرار المشترك والاستخدام المشترك لمستندات الحمولة وغير ذلك من الفرص التجارية). فمن يستخدم وكيف يستخدم هذه الفرص أمر يعتمد على خطوط الطيران ذاتها. ويعرب عن المنافسة أساسا على هيئة تحسين جودة وكمية الخدمات المقدمة للمستهلك. وهذا المبدأ يحايي أساسا "صاحب الجلالة المستهلك".

٨-١ وبطبيعة الحال فنحن نفهم أن تحقيق الوسائل المشار إليها أعلاه يعني الاشتراك في الأنشطة التنظيمية للخاضعين للقانون الخاص. وهذا حاجز خطير أمام تطوير التحرير نظرا للتنوع الشديد في القوانين والقواعد في البلدان المتعاقدة، وليس من السهل التغلب على هذا الحاجز. ومع هذا فعلىنا في هذا الصدد أن نراعي أهداف التحرير ونطاقه ونتأجه النهائية الممكنة، فهي تعلق الحقوق التجارية لأحاد الخاضعين.

٢- الاجراء المعروض على المؤتمر

١-٢ ان المؤتمر مدعو الى ما يلي:

أ) الاحاطة علما بموقف جورجيا من ضرورة اتاحة فرص متكافئة أمام الناقلين الجويين عن طريق ابرام اتفاق تجاري شامل على مستوى هؤلاء الناقلين.

ب) تكليف الأمين العام للايكاو بإنشاء فريق عمل لدراسة الآلية القانونية لإبرام اتفاق تجاري شامل على مستوى الناقلين الجويين واعداد مسودة لذلك الاتفاق أو مبادئ أساسية له.

ج) إضافة الفقرة الفرعية الرابعة التالية الى الفقرة ٦-١ (الترتيب التنظيمي الموصى به) في الوثيقة ATConf/5-WP/11، ضمن المادة المقترحة بشأن "الضمانات من الممارسات غير التنافسية".

"٤- توافق الأطراف على أن تتاح للخطوط الجوية المعينة على الطرق المشمولة في اتفاق فرص عادلة ومتكافئة لتطوير سوق الطيران للأطراف، وعلى أنه لكي تكفل صحة وملاءمة المنافسة، يتعين على الخطوط الجوية المعينة أن تبرم فيما بينها اتفاقات للخطوط المترابطة وتقاسم الشفرات والفضاء الممنوع".

- انتهى -